الثورة
السبت 28 ربيع الأول 1434هـ 9 فبراير 2012م العدد (17614)

استمع إلى نتائج زيارة بعثته التقييمية إلى صنعاء

مجلس الأمن الدولي يجدد دعمه للحوار وإنجاح المرحلة الانتقالية في اليمن

السفير المغربي : اليمن يواجه عراقيل يجب تخطيها بدعم المجتمع الدولي

السفير البريطاني : خطة الاستجابة الإنسانية لمساعدة اليمن بحاجة إلى مزيد من الدعم

بنعمر : على مجلس الأمن سرعة التحرك لضمان نجاح التسوية السياسية

الثورة/متابعة/عبدالملك الشرعبي

في إطار مشاوراته الدورية المغلقة المخصصة لمناقشة تطورات الأوضاع في اليمن اطلع مجلس الأمن الدولي في جلسة عقدها مساء أمس إلى تقرير بعثته التي زارت صنعاء أواخر الشهر الماضي برئاسة المندوبين الدائمين السفيرين المغربي محمد لوليشكي والبريطاني مارك غرانت.

حيث استمع المجلس من السفير المغربي إلى المحادثات التي دارت مع المسئولين في اليمن التي ركزت على عدة نقاط منها قانون المصالحة والعدالة الانتقالية. والأسباب التي أدت إلى تأخير صدوره . والحوار التفاعلي بين مجلس الأمن ومجلس التعاون الخليجي بشأن الحصانة الممنوحة للرئيس السابق، وكيفية أداء مجلس التعاون للمساعدات والمنح التي تعهد بها، وخطورة الفشل في وضع دستور جديد لليمن في الوقت المحدد، ومعالجة ملف جنوب اليمن، وكذا رفض مجلس التعاون الخليجي للدعوات المطالبة بوضع مبادرة خليجية خاصة بالجنوب.

وقال السفير لوليشكي أن الزيارة مكنت المجلس من الوقوف على المكاسب المحققة والعراقيل التي يجب تخطيها لتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن.

فيما أكد السفير البريطاني مارك غرانت من جانبه أن البعثة حققت أهدافها المتمثلة في تقييم مستوى تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٠٥١ والتقدم المحرز على مسار الانتقال السياسي.

وقال: «إن اليمن أنقذ من حرب أهلية بفضل مبادرة مجلس التعاون الخليجي والاهتمام الذي أبداه مجلس الأمن والأمم المتحدة للوضع في هذا البلد»، مشددا في ذات الوقت إن اليمن مازال يواجه تحديات كبيرة وشاسعة .

واستعرض السفير البريطاني نتائج لقاء البعثة بالرئيس عبدربه منصور هادي والذي أطلعها على مراحل العملية الانتقالية والخطوات المنفذة على صعيد إعادة هيكلة الجيش فضلا عن النجاحات المحققة في مجال مكافحة الإرهاب والتصدي للخلايا التابعة لتنظيم القاعدة الإرهابي.

مشيرا إلى أن المرحلة الثانية تركز على الحوار الوطني الذي يؤدي إلى إجراء الانتخابات في فبراير عام ٢٠١٤م.

ولفت إلى اعلان الرئيس هادي بدء الحوار الوطني في الثامن عشر من مارس المقبل».. وقال أن رئيس الجمهورية ناشد مجلس الأمن بشكل واضح مواصلة الدعم لليمن ودعاه إلى اتخاذ تدابير قوية ضد الأفراد الذين يقوضون العملية الانتقالية .مؤكدا الحاجة إلى بناء يمن جديد على أساس تطلعات الشباب الذين احتلوا الميادين.. واوضح أن بعثة مجلس الأمن شددت على الحاجة لبقاء الجدول الزمني للعملية الانتقالية على مساره الصحيح . مؤكدا على أهمية إلتزام اليمن باتفاقية الشراكة مع المانحين بخصوص المساءلة والمحاسبة وتدشين مؤتمر الحوار وإقرار قانون العدالة الانتقالية.

وتطرق السفير البريطاني إلى ماطرحه فريق الأمم المتحدة في اليمن من بيانات تسلط الضوء على التحديات الإنسانية والتنموية التي تواجه اليمن في اليمن.. وقال :»إن نصف سكان اليمن لا يتوفر لهم المياه والصرف الصحي، كما أن عشرة ملايين يمني لا يحصلون على ما يكفيهم من الغذاء ومليون طفل يعانون من سوء التغذية و٦ ملايين يمني بدون خدمات طبية أساسية « .. مشيرا إلى أن خطة الاستجابة الإنسانية لمساعدة اليمن خلال العام الحالي بحاجة إلى مزيد من الدعم المالي.

وأكد السفير البريطاني في ختام حديثه على ضرورة مواصلة دور مجلس الأمن في اليمن ودعمه للعلمية الانتقالية .

من جانبه قدم المستشار الخاص لأمين عام الأمم المتحدة ومبعوثه إلى اليمن جمال بنعمر إحاطته الدورية إلى مجلس الأمن حول تطورات الوضع في اليمن والتحضيرات الجارية لانعقاد مؤتمر الحوار الوطني وسير العلمية الانتقالية السلمية المستندة إلى مبادرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقراري مجلس الأمن رقمي ٢٠١٤ و٢٠٥١ .

واستعرض بنعمر نتائج زيارته الثامنة عشرة إلى اليمن فضلا عن المشاورات ذات الصلة التي أجراها مع كبار المسؤولين السعوديين والقطريين خلال زيارتيه الأخيرتين إلى الرياض والدوحة.

وقال:» إن اليمن يمر بمرحلة دقيقة من الانتقال السياسي، فهو في منتصف الطريق من حيث الجدول الزمني للعملية، لكن الاستحقاقات المقبلة كبيرة مع انعقاد مؤتمر الحوار الوطني وعملية صوغ الدستور التي ستقود إلى استفتاء وانتخابات عامة في غضون سنة واحدة».

وأضاف بنعمر: إن اليمن اتخذ إجراءات مهمة منذ إحاطتي الأخيرة إلى مجلس الأمن، حيث أعلن الرئيس عبدربه منصور هادي، عن تحديد موعد انطلاق مؤتمر الحوار الوطني في الثامن عشر من (مارس) المقبل».. بعد أن اتخذ رئيس الجمهورية خطوات مهمة أخرى تمثلت في قرار جريء لإعادة هيكلة القوات المسلحة في ديسمبر الماضي وإنشاء لجنتين للتحقيق في المظالم المرفوعة بشأن مصادرة الأراضي والإحالة إلى التقاعد بشكل تعسفي لموظفين في وحدات الخدمة المدنية والجيش. في الجنوب.

وفيما يستمر التقدم ويمضي الانتقال في مساره على نطاق واسع، إلا أن هناك مقاومة قوية لحصوله» كما يقول جمال بنعمر. ويضيف: لقد سمع مجلس الأمن خلال زيارته الأخيرة إلى اليمن عن العراقيل التي توضع أمام الانتقال، وعن واضعيها المعروفين».

ولفت إلى أن حجم الاستحقاقات خلال هذه السنة هائل بالنسبة إلى دولة تواجه تحديات جسيمة».

ومضى بنعمر يقول: لا يزال اليمنيون ينتظرون رؤية تحسينات ملحوظة في حياتهم اليومية». وينبغي على الحكومة تسريع وضع آليات لاستيعاب البرامج التي تمولها الجهات المانحة، وعلى المانحين في المقابل الوفاء بالتزاماتهم».. معبرا عن أسفه أنه حتى الوقت الراهن لم يصل إلا جزء بسيط من مبلغ الثمانية مليارات دولار التي تعهد المانحون بتقديمها لليمن في مؤتمري الرياض ونيويورك العام الماضي.

وأشار مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى استمرار الأزمة الإنسانية في اليمن.. موضحا أن الاحتياجات الإنسانية في اليمن ارتفعت بنسبة اثنين وعشرين في المئة عن العام الماضي، لتصل إلى ٧١٦ مليون دولار.. وهو ما يجعل بقاء الوضع في اليمن هشاً، ويتطلب إجراءات حاسمة، ويجب أن نبقى متيقظين للمحاولات المستمرة لعرقلة عملية الانتقال السياسي، من أجل ضمان نجاحها والحؤول دون مزيد من أعمال العنف».

وأكد جمال بنعمر أن العملية الانتقالية في اليمن تتطلب الكثير من الجهد، ولن تكون ممكنة من دون استمرار الدعم الواضح من مجلس الأمن.. وقال في ختام إحاطته أن الكرة في ملعب مجلس الأمن الآن وعليه سرعة التحرك، إذ لم يبق هناك مجال لتضييع الوقت، فالوقت يمضي بسرعة، ولن تكون هناك فرصة أخرى.

مجلس التعاون الخليجي:

تحديد موعد انطلاق الحوار الوطني خطوة مهمة لاستكمال تنفيذ المبادرة الخليجية

● الرياض/سبأ/..

رحب مجلس التعاون لدول الخليج العربية بقرار اللجنة الفنية للإعداد والتحضير لمؤتمر الحوار الوطني الشامل في اجتماعها الأخير برئاسة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية- بشأن تحديد يوم الثامن عشر من شهر مارس المقبل موعداً لانطلاق مؤتمر الحوار.

جاء ذلك على لسان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني في بيان وزعته الأمانة العامة لمجلس التعاون مساء أمس في الرياض.

ووصف الدكتور الزياني تحديد موعد انطلاق الحوار الوطني الشامل في اليمن بأنه خطوة مهمة على طريق استكمال تنفيذ المبادرة الخليجية و آليتها التنفيذية.

وقال: » إن مؤتمر الحوار الوطني يمثل مرحلة مهمة في العملية السياسية، والآلية التي ستبقي اليمن عبر حوار أبنائه واتفاقهم موحدا ومستقرا وآمنا، وسيضع أسس الدولة المدنية الجديدة التي يتطلع إليها الشعب اليمني القائمة على العدالة والمساواة واحترام حقوق الإنسان « .

و دعا الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية كافة القوى والتكتلات السياسية و مكونات المجتمع اليمني إلى المشاركة بفاعلية و إخلاص في مؤتمر الحوار باعتباره السبيل الأمثل لبحث و تدارس كافة القضايا والمسائل السياسية والوصول إلى توافق شامل يلبي تطلعات الشعب اليمني في الإصلاح السياسي والاقتصادي ، ويحفظ لليمن أمنه واستقراره ووحدته،، وبما يكفل طي صفحة الماضي، وتدشين مرحلة جديدة في تاريخ اليمن.

وأكد استمرار دول مجلس التعاون، والرعاة الإقليميين والدوليين في التزامهم ودعمهم وشراكتهم لليمنيين في هذه المرحلة المهمة من تاريخ اليمن، وأن مجلس التعاون سيعمل كل ما يمكنه لدعم اليمن، وتهيئة الأجواء المناسبة لنجاح مؤتمر الحوار الوطني، ومساعدة القوى والفعاليات اليمنية المشاركة فيه للوصول إلى اتفاق حول القضايا الرئيسية.

واشنطن ترحب بتحديد موعد انطلاق مؤتمر الحوار في اليمن

واشنطن/محمد الباشا

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عن ترحيبها بإعلان موعد انطلاق مؤتمر الحوار الوطني الشامل في اليمن.

وقالت المتحدثة الرسمية باسم الخارجية الأمريكية السيدة فيكتوريا نولاند في بيان نشر على موقع الخارجية الأمريكية أمس :» ترحب الولايات المتحدة بالإعلان عن موعد إطلاق الحوار الوطني في بداية الـ ١٨ من شهر مارس القادم».. وأضافت:»هذا تطور إيجابي، ونحن نثني على قيادة الرئيس عبدربه منصور هادي واللجنة التحضيرية للحوار لتنسيقها مع كافة الأطراف اليمنية بُغية الولوج إلى أحد أهم العناصر الأساسية في عملية الانتقال السياسي في اليمن».

واعتبرت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية تدشين مؤتمر الحوار الوطني خطوة هامة أخرى في مسار تنفيذ مبادرة الانتقال السياسي للسلطة برعاية مجلس التعاون الخليجي فضلا عن كونه يضع حجر الأساس لإجراء الانتخابات في فبراير ٢٠١٤م.

وأردفت قائلة:» إن الولايات المتحدة تشجع الرئيس هادي وتحث كافة الأطراف اليمنية على التحرك سريعاً بهدف إجراء حوار شامل وشفاف وبناء».. مشيرة إلى أن مشاركة كافة أطياف المجتمع اليمني ومنهم الجنوبيون والحوثيون والنساء ومنظمات المجتمع المدني والشباب وسكان الأرياف وغيرهم ، مسألة أساسية لمعالجة كافة التحديات الرئيسية التي قد تواجه مستقبل اليمن.

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة لشئون الصحافة - نائب رئيس التحرير : مروان أحمد دماج
نائب رئيس مجلس الإدارة لشئون المالية والموارد البشرية : خالد أحمد الهروجي
مدير التحرير : ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير : جمال فاضل
سكرتيرا التحرير : علي الشرجي ـ سليمان عبدالجبار
www.althawra.net | althawrah99@yahoo.com | يومية سياسية جامعة | تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر | الإدارة العامة : صنعاء ـ شارع المطار
الاشتراك السنوي: في الداخل للمنشآت والأفراد (22000 ريال) في الخارج (150) دولاراً مضافاً إليها رسوم البريد
الإدارة العامة : 322281/2 - 330114 - 322281/2 - 321532/28 فاكس: 332505-334914
ص.ب: 1475-2195 المبيعات : 274039 فاكس: 2700064 الاعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والاشتراكات : 274037 الإدارة التجارية : 274036 فاكس : 480680
الفروع : عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900
الحديدة : 245842 فاكس: 211537 حضرموت : 303930 فاكس : 303931 إب / تلفاكس : 400251
الضالع / تلفاكس : 432994 أبين / تلفاكس : 602096 عمران / تلفاكس : 613388